

النظريات

يحتوي الباب الثاني على النظريات عن تعليم اللغة العربية وتربية الأخلاق. ثمي بحث هذا الباب عن البحوث السابقة ونموذج البحث.

النظريات

1. دراسة النظريات

1. تعليم اللغة العربية

مفهوم اللغة

اللغة لغة من الأسماء الناقصة مشتقة من لغا يلغو: إذا تكلم: فمعناها الكلام: وقيل أصلها لغو، لامها واو، وقيل لغى، لامها ياء، ومصدرها اللغو واللغا.¹ وقال الكفوي: أصلها (لغى)، أو (لغو)، جمعها (لغى) و (لغات).² وذكرها الفيرو زابادي في مادة (لغة) بالواو وجمعها على لغات ولغون.³ وقال ابن جنى: أصلها لغوة ككرة وقلة وثبة، كلها لامتها واووات، كقولهم كروت بالكرة، وثلوت بالقلّة، ولأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب يثوب. وقالوا فيها لغات ولغون، ككرات وكرون، وثيل منها لغى يلغى إذا هذى.⁴

¹ أبو الفاضل جمال الدين محمد بن مكرم منظور الافريقي المصري، لسان العرب (بيروت : دار صادر، 1414 م) مادة لغا، ص. 15

² بن موسى الحسنى الكفوى، الكليات (مصر: مؤسسة الرسالة لبنان 1992 م، 1419 هـ) ص : 796 ابوالبقاء

³ القاموس المحيط للفروز أبادى(البنّة المصرية العامة للكتاب 1397هـ (199م) مادة لغو، ص 378

⁴ ابو الفتح عثمان بن جنى، الخصائص، (مصر : البيئّة المصرية للكتاب 1316 هـ 1976 م) مادة لغو ص 378

واللغة اصطلاحاً لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها. وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدود للغة، ولعل سبب كثيرة التعريفات وتعددتها يرجع إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم، فانتفاء تعريف لها ليس بالعملية اليسيرة ومن هذه التعريفات:

1. هي: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.⁵
 2. هي: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.⁶
 3. هي وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزة إنطلاقاً، لتوصيل تصدير بطريقة إرادية.⁷
 4. هي: وسيلة لتعلم الفرد تعنية على تكييف سلوكه وطبقة حتى يتلائم هذا السلوك وتقاليد المجتمع وأعرافه وسلوكياته في الحياة.⁸
- اللغة أربع مهارات، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي ننقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الإتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتها الحرف المكتوب. ويتحقق الإتصال بهاتين المهارتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع

⁵المرجع نفسه ص : 34

⁶رشيد احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي(القاهرة :الفكر العربي، 1998) 26

⁷الإتقاء بالعربية فى وسائل الاعلام)، سلسلة كتاب الأمة ، 1422 ، ص 48

⁸الدكتور هاري تاهر ، علم اللغة الإجتماعى عند العرب(لبنان : دار الغصون ، 1998) ص : 62

والكلام، ومن هنا تعدان مهارتي استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة ببث رسالته، بما تحوية من معلومات وخبرات، ولهذا السبب، سمّينا مهارتي إنتاج. ويلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، وهو يمارس الاستماع والقراءة، على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة، وهو يمارس الكلام والكتابة.⁹

مفهوم تعليم اللغة العربية وأهميته

إن الحق في التعليم هو في حد ذاته حق من حقوق الإنسان، وهو في نفس الوقت وسيلة لا غنى عنها لإعمال حقوق الإنسان الأخرى. والتعليم، بوصفه حقا تمكينيا، هو الأداة الرئيسية التي يمكن بها للكبار والأطفال المهمّشين اقتصاديا واجتماعيا أن ينهضوا أن ينهضوا بأنفسهم من الفقر وأن يحملوا على وسيلة المشاركة كاملة في مجتمعاتهم.

عملية التعليم هي من ترتيب النشاط التي تورط كل عناصر ولها نظام، يعني كل شيء كل الذي تنقسم على العناصر التي يفاعلها بعض من بعض في سبيل الوصول إلى غاية التعليم المثبتة قبلها. وعناصر التعليم هي: المادة وهدف التعليم والتقويم والطلاب والمعلم وكذلك وسيلة التعليم ولكل عناصر علاقة قوية.¹⁰

أهداف تعليم اللغة العربية

⁹ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدراسات التربوية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مؤسسة الوقف الإسرعى ومشروع للجمع ، 1428 ص

¹⁰ ليلي كرنياسيه، طريقة تعليم اللغة العربية (البحث الجامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج 2013 . ص

إن الأهداف بصورة عامة هي النتائج التي يرغب الفرد في الوصول إليها بعد قيامه بعمل، لذلك فهي تختلف عن الأماني، لأن الهدف يرتبط بالنية والعزم والحرص والقصد للوصول إلى هذه النتائج، فإذا فقد الإنسان النية والعزم والحرص للوصول للنتائج أصبحت أماني خيال الإنسان.¹¹

فإن الأهداف عن المناهج الدراسية تمثل المخرجات ((النواتج)) التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، وبعبارة أبسط، ما يجب أن يكون عليه الطالب مع انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مرورة بموقف تعليمي معين. لذلك يمكن تعريف الهدف التعليمي على أنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نتوقع أن يقوم به الطالب بنجاح نتيجة مروره بخير تعليمية وتفاعله مع الموقف التدريسي المعد تفاعلا جيدا.¹²

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي :

1. الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزا وإنتاجا، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظريا ووظفيا: والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.
2. الكفاية الاتصالية: ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقي عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.
3. الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ماتحملة اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن

أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وادابهم وفنونهم. وعلى مدرس اللغة

¹¹ نور هادي، تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية 2011 ص. 22

¹² محمد فؤاد موسى ، علم المناهج التربوية (مصر المنصور : دار الكلمة للنشر و التوزيع 2007 م) ، ص 266

العربية تمنية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهاية وفي جميع المراحل المستويات.

3. تعريف تعليم اللغة العربية

ان التعليم هو فن من الفنون ايصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ و تغيير أعمالهم, من السيأت إلى الحسنات, و من الجهل إلى العلم, و من الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة و بطريقة مناسبة و بأقل الجهد و النفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية و الكاملة.

وقد اتفق علماء التربية و التعليم أن التعليم نظرية واحدة التي تتكون من العوامل ترابط بعضها ببعض. و من عوامله هي معلم و متعلم (طالب) و مجتمع و دولة و منهج دراسي و غرض التعليم و طريقة و مادة دراسية و تقويم و وسائل تعليمية و غيرها, كما وردت هذه الصورة الآتية:

اللغة لغة: في المعجم العربي اللغة من الأسماء الناقصة وأصلها " لغوة" وزنها فعلة من لغى- يلغى- لغة.

اصطلاحاً:

- ابو الفتح عثمان جنى : اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم
- ديكارت : اللغة هي خاصية الإنسان

- فاطمة محمد محبوب: وسائل التي يتفاهم بها الجنس البشرى

أن اللغة نظم من الرموز, ومعنى هذا أن اللغة تتكون نظاماً متكاملًا. واللغة أكثر نظم الرموز التي يتعامل بها الإنسان تركيباً وتعقيداً. تعليم اللغة العربية: عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيًا كان أو إيجابيًا (Depag :1994). والمراد هنا إجراء تدريس اللغة العربية نفسها وليس التدريس عن الكتب المدروسة والمكتوبة باللغة العربية عامة.

اذن، أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع و الإرشاد و التطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت او سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

ب. علوم العربية و أهدافها

أقامت ثلاثة عشر فرعا من العلوم المرتبطة باللغة يسمى " علوم العربية " يمكن أن يسمى في اللسانيات العربية وتتكون من:

علم اللغة: العلم الذي يصف لفظ الكلمات العربية مع معناها، بهذه المعرفة الناس سوف تكون قادر على معرفة أصل الكلمات والدقيقة الكلمة. الغرض من هذه العلم لتقديم التوجيه في الأحاديث والخطب، والمراسلات، بحيث يمكن للشخص يتكلم جيدا والكتابة بشكل جيد أيضا.

علم النحو: العلم الذي يبحث في أصول تكوين الجملة و قواعد الإعراب. الغرض علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل و مواضع الكلمات و وظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواءً أكانت خصائص نحوية كالإبتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكامًا نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.

علم الصرف (مورفولوجيا العربية): العلم الذي يصف أصل الكلمة. الغرض من هذا العلم هو الحصول على

معنى أو معان مختلفة .

علم الاشتقاق: العلم حول أصل الكلمة، والحل، واللاحقات في كلمة. الغرض من هذا العلم هو لمعرفة دلالات الألفاظ وارتباطها ببعض، و الرجوع إلى أصول معانيها.

علم الإنشاء هو علم الصخور المكونة من الرسائل والكتب والخطب، قصص المقالات، والسمات ونحو ذلك. الغرض لتحفيظ من الخطيبات في عالم التشكيل (الإنشاء).

. مهارات اللغة و أهداف تعليمها

والمهارات اللغوية هي إحكام النطق والخط و الفهم والإتقان والتمريس والتداول للغة كتابة وقراءة واستماعا وتجاوزا ونطقا وصوتا ومعجما وصرفا و نحوا ودلالة وأسلوبا بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا ودلالة وأسلوبا على الجهة الإحكام سمي ماهرا باللغة.

3. تعريف المنهج ٣١٠٢

المنهج هو دليل إرشادي في تخطيط عدد من مراحل التعليم المخطط للطلاب¹³ في تطبيقه، يعمل المنهج كجهاز لتحقيق الأهداف التعليمية¹⁴. في هذه الحالة، يتم استخدام منهج ٣١٠٢ لاستبدال وتحسين المنهج السابق. يوفر منهج ٣١٠٢ فرصا للطلاب ليكونوا أكثر إنتاجية وتفاعلية في أنشطة التعليم وتوفير الفرص للمعلمين ليصبحوا ميسرين في التخطيط للتعليم التفاعلي

¹³ Tarpan Suparman,2020, kurikulum dan pembelajaran, Purwodadi: CV. Sarnu Untung, hal.2

¹⁴ Jumriani dkk, 2021, Komponen Kurikulum IPS di Sekolah Dasar pada Kurikulum 2013, Jurnal Basicedu 5(4), hlm. 2029

المنهج ٣١٠٢ هو المنهج يطور من المناهج السابقة الذي قد كانت بدايته في السنة الدراسية ٣١٠٢ لهذا المنهج الدراسي نقطة مهمة. وهي وجود إنماء و إعدال المهارة الناعمة و المهارة الصلبة الذي يشمل جوانب الكفاءة السلوكية والمعرفية والحركية¹⁵. المنهج 2013 هو منهج يركز على المنهج العلمية والتقييمات الأصلية والموضوعات التكاملية في التعليم.

من المتوقع أن يكون هذا المنهج قادرا على إنتاج جيل إندونيسي نقدي ومبدع وفقا لمتطلبات العصر. خلص جيردي، ه. ك (2013) إلى أن التعليم بالنهج العلمي لديه القدرة على إرساء أساس مهم لمعرفة الأطفال واهتمامهم بالعلوم¹⁶. في منهج 2013، تركز أنشطة التعليم على الأنشطة الطالبة، وبالتالي لم يعد التعليم في اتجاه واحد بل تفاعلي. في هذه الحالة، يركز التعليم على أنشطة التحقيق، بحيث يعمل امعلم كميسر يصمم أنشطة التعليم حتى يتمكن الطالب من العثور على إجابات للمشاكل الحقيقية¹⁷. هي التوازن بين المجالات العاطفية.

المنهج الدراسي 2013 هو المنهج الجديد مستعمل في السنة الدراسية 2013/2014. هذا المنهج هو تطوير المناهج الدراسية القائمة، إما المنهج الدراسي على أساس الكفاءة في سنة 2004 والمنهج الدراسي على مستوى الواحدة التعليمية في سنة 2006. لهذا المنهج الدراسي نقطة مهمة وهو وجود إنماء وإعدال المهارة الناعمة والمهارة الصلبة الذي يشمل جوانب المواقف والمهارة والمعرفة. علاوة على ذلك يوصف التعلم الموضوعي التكاملي في جميع المواد الدراسية، عندئذ يمكن أن يفهم أن المنهج الدراسي 2013 هو المنهج الدراسي الذي تم تطويره للتعزيز وتعوض قدرة المهارة الناعمة والمهارة الصلبة وهو في شكل المواقف والمهارة والمعرفة. في هذا السياق يسعى المنهج الدراسي 2013 زاد عن تدبير النتائج وينعكس ذلك على المواقف لكي تكون متناسبة بالمهارات التي تم الحصول

¹⁵بتريتش فريأنديكا، 2020 تطوير الكتاب التعليمي على منهج 2013 في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بامدرسة الثانوية، رسالة املاجستير، ص. 20)

¹⁶ Sri Budiani dkk, Evaluasi Implementasi kurikulum 2013 di Sekolah pelaksana Mandiri, 2017, IJCTE, 6(1), hlm. 46

¹⁷ Pardomuan NJM Sinambela, 2017, kurikulum 2013 dan implementasinya dalam pembelajaran, Generasi Kampus, 6(2), hal. 18-19

عليها الطلاب بواسطة المعرفة في المدرسة. وبوجود المنهج الدراسي 2013، توقع للطلاب أن يكون لديه الكفاءة والمعرفة الذي يرتفع ويتطور يتفق بالمستوى التعليم لذا يمكن أن يكون تأثير وتحديد النجاح الحياة المستقبلية.¹⁸

في المنهج 2013، التربية اللغة العربية أن تكون متكاملة في جميع المواد التعليمية. المواد التعليمية وفيما يتعلق بالقيم والقواعد تحتاج إلى تطوير في الحياة اليومية. يهدف إلى المنهج 2013، هو يصنع شعب إندونيسيا الإنتاج والخلاق والمبتكر والعاطفي بموقف والنشاط والمعرفة. يتحد وعليه المطلوب المعلم ليدبر التعلم بمفعول وفرح البشير على التعلم فصل.

¹⁸ M. Fadillah, 'Implementasi Kurikulum 2013 dalam pembelajaran SD/MI, SMP/MTs dan SMA/MA', (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014) hlm.16